نأت الديار فدتك نفسي فانعمي   وتعطفي وارعي حقوق مودتي

الله في كبد اضر بها النوى   وحشاشة قد احرقتها زفرتي

وقلت في جواب

كتبت ودمعي سائل فوق وجنتي   ولولاه كانت احرقتني زفرتي

وفي القلب وجد قد تزايد حره   وجمر اشتياقي كاد يحرق وجنتي

وعندي لكم ود تمكن في الحشا   وليس مكين الود يمحى بفرقة

اخلاي هل صنتم عهودي مثلما   اصون مدا الايام عهد مودتي

وهل تذكروني يا اخلاي مثلما   بذكري لكم دوما انتم فكرتي

فلا لذ لي عيش اذا كنت بعدكم   اذوق طعاما او مناما بلذة

وقلت بحسب الحال

لقد رماني زماني بالملمات   واوقعتني حظوظي في المهمات

فما حياتي سوى كد يصاحبه   اكدار عيش ومن لي بالمسرات

قضيت عمري في كسب اجد له   واركب الصعب فيه بالمشقات

فما حصلت على شيء سوى نصب   بالرغم عني اعانيه وحسرات

وكلما قلت عل الدهر يسعدني   يوما واحظى بصفو بعض اوقات

اري

ارى الاساءة منه وهي ناظرة   لطالع النحس من حظي بآفات

ان رمت خيرا فشر منه يلحقني   وهكذا فعله في كل حاجاتي

يا دهر مالك بالحرمان تقصدني   يا دهر مالك ترميني بنكبات

يا دهر ان لم يكن لي منك مسعدة   فكف عني الاذى حسبي مصيباتي

حسبي هموما واكدارا تلازمني   حسبي الذي انا فيه من معاناة

ماذا عليك اذا ما كنت تسمح لي   بلقمة مثل غيري او بلقمات

اراك تقصد قدر الحر تخفضه   وترفع الوغد في اعلا المقامات

وهذه عادة يا دهر تألفها   نعم ولكن اما من خلف عادات

تأبى مساعدتي فيما تميل له   نفسي فأف اما غير الاساءات

وفي اصطباري كم قد كان لي وطر   وكان يا دهر صبري بعض آلاتي

حلاوة الصبر مني قد سلبت فما   امر فعلك ان دامت معاناتي

هبني اسأت اما للذنب مغفرة   لديك ترجى اما من فعل خيرات

وقلت ايضا

قد بلينا في ذا الزمان بقوم   لا يكادون يفقهون حديثا

ورثوا الجهل والخنا عن جدود   خاب اصل قد جر فرعا خبيثا   ساق

Copyright © King Saud University